



أسمعتم ما قالَ القائلُ ** أن لدينا خبرٌ عاجلُ
من شام قد ورد إلينا ** صدرَ الليلةَ عفوٌ شاملُ
**

أعطونا مهلةَ أيامٍ ** لنقومَ بإصلاحٍ كاملُ
سنعيدُ الشهداءَ إليكم ** ونفك قيوداً وسلاسلُ
ونوزع خبزاً وشعيراً ** وسنزرعُ قمحاً ومشاتلُ
أرايتم أنا وفرنا ** (مازوتاً) وبدون مقابلُ
ومنحناكم أرضاً تُبنى ** وإذناً ببناء منازل
فإذا كان لديكم سؤالاً ** فليدنا ما يُرضي السائلُ
**

مهلاً.. مهلاً.. لن تخذعنا ** لسنا شعبٌ غرٌّ جاهلُ
أتسمي هذا إصلاحاً ** ويحك من ختال سافلُ
يا ابنَ أنيسةٍ أقسمنا ** لن نرضى بحقوق قاتلُ
شهداءٍ سنقدمُ تترى ** لن يرهبنا حقدُ غائلُ
لم نطلب عفواً يا هذا ** ما نبغيه قصاصٌ عادلُ
**

يا ويحك أرخصت دمانا ** وتقول لنا صلحاً شاملُ

أَوْ تَقْتُلُ هَاجِرَ وَخَطِيباً ** وَمَحْمَدَ تَلْحَقُهُ بَوَائِلُ
وَتَعَذِّبُ رَاكِبًا بِحَقْدٍ ** وَتَهْدِمُ دُورًا وَمَنَازِلُ
وَتَشْرُدُ خَيْرَةَ أَبْنَاءِ ** وَفَسَادًا تَنْشُرُ وَتَزَاوِلُ
**

مَا نَبِغِيهِ كِرَامَةَ شَعْبٍ ** حَرًّا مَغْوَارًا وَمَنَاضِلُ
مَا نَبِغِيهِ حَقُوقًا سُلِّبَتْ ** وَرِئِيسًا مَقْدَامًا عَادِلُ
لِتَعُودَ الْجَوْلَانَ بَعِزٍ ** وَنَقُودَ الْأُمَمَةِ بِمَحَافِلُ
**

قَسَمًا لَنْ نَهْدَأَ بِشَامٍ ** حَتَّى نَقْتَصِرَ مِنَ الْقَاتِلِ
وَيَحَاكِمَ فِي أَرْضِ حِمَاةٍ ** وَبِدْرَعَا وَبِحِمَصٍ وَدَاعِلُ
فَاخْرَسَ إِنَّا لَنْ يَثْنِينَا ** عَفْوٌ مِنْ أَفَاكٍ جَاهِلُ
وَسِيدُوِي خَلْعَكَ فِي الدُّنْيَا ** وَسِيَأْتِي فِي خَبْرٍ عَاجِلُ

المصادر: